

تفسير الجالين

107 - { و } منهم { الذين اتخذوا مسجدا } وهم اثنا عشر من المنافقين { ضاررا } مضارة لأهل مسجد قباء { وكفرا } لأنهم بنوه بأمر عامر الراهب ليكون معقلا له يقدم فيه من يأتي من عنده وكان ذهب ليأتي بجنود من قيصر لقتال النبي A { وتفريقا بين المؤمنين } الذين يصلون بقباء بصلاة بعضهم في مسجدهم { وإرصادا } ترقبا { لمن حارب الله ورسوله من قبل } أي قبل بنائه وهو أبو عامر المذكور { وليحلفن إن } ما { أردنا } بينائه { إلا } الفعلة { الحسنى } من الرفق بالمسكين في المطر والحر والتوسعة على المسلمين { وا } يشهد إنهم لكاذبون { في ذلك وكانوا سألوا النبي A أن يصلي فيه فنزل :